م.ت.2010/31/ ت.خ

المنظمة الإسلامية
للتربية والعلوم والثقافة
إيسيسكو

المجلس التنفيذي

الدورة الحادية والثلاثون

مقر الإيسيسكو الدائم
الرباط، المملكة المغربية
رجب ـ شعبان 1431هـ / 12-13 يوليو 2010م

التقرير الختامي

م ت 31

بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير الختامي

بتوفيق من الله تعالى وعونه، عقد المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو– دورته الحادية والثلاثين في الرباط، عاصمة المملكة المغربية، خلال الفترة 29 رجب ــ 1 شعبان 1431هـ الموافق 12–14 يوليو 2010م. وقد شارك في أعمال هذه الدورة، أعضاء المجلس التنفيذي ومرافقوهم، ما عدا ممثلي جمهورية أفغانستان الإسلامية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، وجمهورية سورينام، والجمهورية الغابونية، ودولة قطر، والجمهورية اللبنانية.

1– انعقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة سعادة الدكتور أبو بكر دوكوري، رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو–، وبحضور معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو–، وعدد من سفراء الدول الأعضاء المعتمدين في المملكة المغربية وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية وجمع من المسؤولين والمهتمين بقضايا الثقافة والفكر والإعلام.

2– وفي بداية الجلسة، تليت آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم تناول الكلمة سعادة الدكتور أبو بكر دوكوري، رئيس المجلس التنفيذي للإيسيسكو، فأعلن عن افتتاح الدورة الحادية والثلاثين للمجلس، مشيداً بالعمل الذي تنهض به الإيسيسكو بنجاح كبير، شهد لها به المجلسُ التنفيذيُّ والمؤتمرُ العام في دوراتهما المتعاقبة، والمنظمات الموازية التي ترتبط معها بعدد من اتفاقيات التعاون وعلاقات الشراكة التي تزداد توسعاً سنةً بعد أخرى، ومؤكداً أن تقرير المدير العام عن أنشطة المنظمة لسنة 2009 المقدم إلى المجلس التنفيذي، يعكس بصورة واضحة، الوضعَ المتميّز للمنظمة، مشيراً إلى أن مستوى التنفيذ، كمّاً وكيفاً، يبعث على الارتياح ويستدعي كل التقدير.

وأضاف سعادته أن المجلس التنفيذي يشعر بالفخر والاعتزاز للأداء المتميز والناجح بتفوق، لقائد مسيرة الإيسيسكو، معالي المدير العام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، وللجهود المتواصلة التي يبذلها في دأب لا يفتر وبهمة عالية، على رأس المنظمة وفي المنتديات العالمية، والتي يعطي من خلالها صورةً مُشرّفةً عن الإيسيسكو، ويقدم فيها صورةً مشرقةً عن العالم الإسلامي، بفكره المستنير وبثقافته

الإنسانية الواسعة وبكفاءته العالية، والتي يطرح فيها رؤية الحضارة الإسلامية إلى قضايا العصر، ويعرّف بأهداف الإيسيسكو، وبالعمل الإسلامي المشترك، ويناقش القضايا التي تطرح في هذه المحافل الدولية باقتدار يلفت إليه الأنظار.

واختتم سعادة السيد رئيس المجلس التنفيذي كلمته بتقديم التهاني لمعالي المدير العام للإيسيسكو، على هذا النجاح الذي أحرزه في مهامه السامية، داعياً له وللعاملين معه، بالمزيد من التوفيق والنجاح.

3– بعد ذلك، تناول الكلمة معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو–، فرحّب بأعضاء المجلس وبضيوف الجلسة الافتتاحية، وتوجّه بالشكر والتقدير والعرفان، إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، عاهل المملكة المغربية، وإلى المسؤولين في حكومة جلالته، على ما تلقاه المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، من دعمٍ موصولٍ لمواصلة أداء مهامها في أحسن الظروف.

وأوضح معالي المدير العام أن حصيلة الأنشطة المنفذة خلال سنة 2009 تميزت بارتفاع ملحوظ في معدلات الإنجاز، بحيث وصلت نسبة مجموع الأنشطة التي نفذتها المنظمة، إلى 80 في المائة، من مجموع الأنشطة المبرمجة، مبيّناً أن هذه الأنشطة غطت مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال والعلاقات الخارجية والتعاون، وشملت المؤتمرات والندوات والملتقيات، واجتماعات الخبراء والحلقات الدراسية والدورات التدريبية الإقليمية وشبه الإقليمية، والدورات التدريبية الوطنية، وإعداد الدراسات والتقارير والدلائل، وإيفاد الأساتذة، والترجمة والطباعة والنشر، وتقديم الدعم والجوائز والمنح، والمشاركة مع منظمات دولية وإقليمية في تنظيم المؤتمرات والندوات الدولية المتخصصة، وأنشطة مراكز الإيسيسكو الإقليمية، وأنشطة كراسي الإيسيسكو في الجامعات.

وأشار معالي المدير العام إلى أن هذا التوسع المطرد في تنفيذ الأنشطة، والتجديد والتطوير اللذين عرفتهما مجالات العمل، والقضايا التي تمت معالجتها وبحثها، تمّ بالتوازي مع تعزيز الحضور الوازن والفاعل للإيسيسكو في المحافل العالمية وفي كبرى المنتديات والملتقيات والمؤتمرات والندوات الدولية التي استضافتها في مقرها أو عقدتها أو شاركت في تنظيمها أو ساهمت فيها، والتي تعالج القضايا الكبرى التي تشغل الرأي العام العالمي، لطرح الرؤية الإسلامية إلى القضايا التي

تناقشها، الأمر الذي عزّز مكانة الإيسيسكو المتميزة في الأسرة الدولية في المجالات ذات الصلة باختصاصاتها، وأسهم في دعم جهود المجتمع الدولي في تعزيز الحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات. وأشار معالي المدير العام، في هذا الإطار، إلى الزيارة الناجحة التي قام بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بدعوة رسمية من وزارة الخارجية، والتي توجت بفتح آفاق واسعة أمام العمل الإسلامي المشترك والتعاون بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي في مجالات اختصاص الإيسيسكو، حيث التقى خلالها بعدد من المسؤولين السامين في كلّ من المكتب التنفيذي للرئيس الأمريكي في البيت الأبيض، ووزارة الخارجية، ووزارة التربية، والكونجرس. وتباحث مع القيادات السياسية والثقافية حول قضايا التعاون في مجالات التربية والعلوم والتكنولوجيا والاستفادة من الخبرات الأمريكية في هذه الميادين.

وقد أكد معالي المدير العام أن هذا الانفتاح على الآفاق الدولية من أجل توطين النظم التربوية الحديثة والعلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي، يعكس درجة التقدم الذي تحقق للإيسيسكو، مما يُعدُّ مصدرَ فخرٍ واعتزاز للدول الأعضاء كافة، ويؤشر إلى أن المنظمة تسير في الاتجاه الصحيح، لتحقيق الأهداف الواردة في ميثاقها، وتلك المسطرة في استراتيجياتها وخطط عملها.

وشدّد معالي المدير العام على أنّ الدّورة الحالية للمجلس تنعقد في ظل ظروف دولية وإقليمية تتزايد فيها التحديات التي تواجه العالم الإسلامي، والتي تنعكس سلباً على معدلات الإنفاق على التربية والتعليم وتطوير البحث العلمي والتكنولوجيا، في غالبية دول العالم الإسلامي، مما يضاعف المسؤوليات التي تتحمّلها الإيسيسكو في مجال اختصاصاتها، مؤكدًا أن رفع هذه التحديات يتأتى بتضافر الجهود، في إطار التضامن الإسلامي وتعزيز العمل الإسلامي المشترك، للمضيّ قدماً نحو تحقيق الأهداف الكبرى التي تعمل الإيسيسكو من أجلها في إطار اختصاصاتها، سعياً إلى بلوغ أعلى المستويات في أداء رسالتها ووضع الأسس الراسخة للنهضة الحضارية الإسلامية.

وفضلا عن تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والعلمية والثقافية التي تواجه العالم الإسلامي، أشار معالي المدير العام إلى أن الاحتلال الصهيوني الذي يرزح تحته الشعب الفلسطيني، من أبرز التحديات المطروحة، مذكّراً بجهود الإيسيسكو في التخفيف من آثار هذا الاحتلال الغاشم، والتي لم تقتصر على بيانات الإدانة التي أصدرتها تنديداً بالسياسة الإجرامية الإسرائيلية في فلسطين، مناشدةً المجتمعَ الدوليَّ التدخلَ السريعَ للوقوف مع الحقوق الفلسطينية المشروعة وحماية

الشرعية الدولية، وإنما شملت كذلك، مواصلة تقديم الدعم للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس المحتلة، وفي عموم الأراضي الفلسطينية. وقد وجّه معالي المدير العام في ختام كلمته "نداءً عاجلاً إلى العالم الإسلامي بخاصة، وإلى المجتمع الدولي بعامة، لمساندة الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة، ولممارسة الضغوط على حكومة إسرائيل المارقة، من أجل رفع الحصار عن قطاع غزة الصامد، وتنفيذ مقتضيات البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن، بخصوص إجراء تحقيق دولي بإشراف الأمم المتحدة، حول ملابسات العدوان الإسرائيلي الغاشم ضد أسطول الحرية في عرض المياه الدولية في البحر الأبيض المتوسط". كما وجّه "نداءً إلى الأشقاء في فلسطين لتوحيد كلمتهم وإنهاء خلافاتهم والوقوف صفاً واحداً أمام العدو الغاشم لتحرير الأرض المغتصبة، وتطهير الأماكن المقدسة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

4- بعد ذلك، قام المدير العام بتكريم كل من سعادة الدكتور عبد العزيز صالح بن حبتور، عضو سابق في المجلس التنفيذي للإيسيسكو، رئيس جامعة عدن في الجمهورية اليمنية، وسعادة السفير الدكتور إركين رحمة الله بيف، مستشار رئيس جمهورية تاجيكستان في السياسة الخارجية والعلاقات، عضو المجلس التنفيذي للإيسيسكو، وسعادة السيد الحسن سواري، مدير مكتب التحليل الإستراتيجي في ديوان الوزير الأول الغيني، عضو المجلس التنفيذي للإيسيسكو، حيث سلّمهم ميداليات الإيسيسكو الذهبية مشفوعة بشهادات التكريم.

5- ثم قام سعادة الدكتور عبد العزيز صالح بن حبتور، رئيس جامعة عدن، بتقديم درع الجامعة إلى معالي المدير العام للإيسيسكو، على جهوده المبذولة في الارتقاء بالعمل الجامعي في العالم الإسلامي، وتعزيز التعاون والشراكة بين الجامعات الإسلامية، بصفته أميناً عاماً لاتحاد جامعات العالم الإسلامي.

6- وفي نهاية الجلسة، سلم المدير العام إلى السيد امتياز كازي ممثل جمهورية باكستان الإسلامية في المجلس التنفيذي للإيسيسكو جائزة الإيسيسكو لمحو الأمية للمشاريع الرائدة في الدول الأعضاء لسنة 2009 التي فازت بها مؤسسة التعليم الأولي في باكستان، عن مشروع (محو الأمية للجميع).

7– إثر ذلك، وفي إطار مساهمة الإيسيسكو في الاحتفاء بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات، عقد المجلس مائدة مستديرة حول "دور التنوع الثقافي في تعزيز القيم الإنسانية المشتركة" برئاسة سعادة الدكتور أبو بكر دوكوري، رئيس المجلس التنفيذي للإيسيسكو، تحدث فيها كل من معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة– إيسيسكو–، ومعالي الدكتور إيبادير تيام، عضو المجلس التنفيذي للإيسيسكو عن جمهورية السنغال، وسعادة الدكتور سليمان الخطيب، عضو المجلس التنفيذي للإيسيسكو عن الجمهورية العربية السورية، وسعادة الدكتور عبد المجيد البدوي، عضو المجلس التنفيذي للإيسيسكو عن الجمهورية التونسية، وسعادة الأستاذ امتياز كازي، عضو المجلس التنفيذي للإيسيسكو عن جمهورية باكستان الإسلامية.

8– وقد أشاد السادة المتحدثون خلال المداخلات والمناقشات بمبادرة الإيسيسكو إلى عقد هذه المائدة المستديرة في إطار السنة الدولية للتقارب بين الثقافات، وفي ظل التحديات التي تفرضها العولمة على التعددية والتنوع الثقافي. وأكدوا على أهمية احترام التنوع الثقافي من أجل إرساء حوار متكافئ بين الثقافات والحضارات، وضرورة العمل على تفعيل الوثائق المرجعية ذات الصلة، وبخاصة "الإعلان الإسلامي حول التنوع الثقافي" الذي أعدته الإيسيسكو وصادق عليه المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء الثقافة، المنعقد في الجزائر في شهر ديسمبر 2004، و"اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي" التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في شهر أكتوبر 2005. كما أكدوا أن التنوع الثقافي سنة الله في خلقه، لأنه نتيجة طبيعية للاختلاف بين البشر، وبين الثقافات والحضارات، ولذلك كان من الطبيعي أن يكون الدين الإسلامي ديناً للحوار والمحبة والسلام والوسطية والاعتدال، وأن تتميز الثقافة الإسلامية بقيم التنوع والتعدد.

ودعا السادة المتحدثون إلى إبراز هذه القيم السامية، للوقوف في وجه محاولات التشويه المتعمد لصورة الإسلام، ومواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا، وحثوا الإيسيسكو على تعزيز برامجها في مجال التنوع الثقافي والحوار بين الحضارات، وتوجيه هذه البرامج لفائدة الشباب من أجل بناء أجيال مؤمنة بدور التعددية والتنوع الثقافي في ترسيخ القيم الإنسانية المشتركة وتعزيز البناء الحضاري الإنساني. كما دعوا إلى تخصيص برامج للحوار الداخلي وإقرار السلم الاجتماعي في إطار استراتيجية الإيسيسكو للتقريب بين المذاهب الإسلامية، مع التصدي بشكل ممنهج للجوانب

التنميطية للعولمة، حفاظاً على التنوع الثقافي والحضاري بين الأمم والشعوب، وحرصاً على ضمان استمرار مساهمة جميع الثقافات والحضارات في بناء المشترك الإنساني، مع التأكيد على أهمية حلّ النزاعات الإقليمية، وبخاصة قضية فلسطين، بوصفها من ضرورات إرساء السلم العالمي وإنجاح مبادرات الحوار بين الثقافات ومشروع التحالف بين الحضارات، والذي يعد العدل ورفع الظلم واحترام القانون الدولي وتطبيق قرارات الشرعية الدولية وإنهاء الاحتلال من شروطه الأساس.

9– في بداية جلسة العمل الأولى، رحّب رئيس المجلس والمدير العام للإيسيسكو بانضمام السادة والسيدات الأعضاء الجدد إلى عضوية المجلس، وهم ممثلو المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية أفغانستان الإسلامية، وجمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية القمر المتحدة، وجمهورية مالي، وجمهورية المالديف، والمملكة المغربية، وجمهورية الصومال، ثم عرض رئيس المجلس مشروع جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين للمجلس التنفيذي، ومشروع الجدول الزمني لأعمال الدورة، وقد تم اعتمادهما بعد مناقشتهما.

10– ثمّ قدم المدير العام تقريره عن أنشطة المنظمة خلال سنة 2009، مشيراً في بداية عرضه، إلى أنّ الأنشطة المنفذة في هذا الإطار عبّرت عن التزام الإيسيسكو بقرارات المؤتمر العام التاسع والمؤتمر العام العاشر وتنفيذها لها وبتوصيات الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للمجلس التنفيذي، كما تميّزت بالتزامها بثوابت المرجعية القيمية الإسلامية، وبخدمة القضايا الإنسانية وتعزيز السلم والأمن في العالم من خلال حضورها الفاعل في منتديات الحوار بين الأديان والثقافات والتحالف بين الحضارات.

وأوضح المدير العام أن المنظمة برمجت خلال سنة 2009 خمسمائة واثنين وثمانين (582) نشاطاً في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية والمعلوماتية، تم في إطارها تنفيذ أربعمائة وسبعة وستين (467) نشاطاً، أي بنسبة 80%، مسجلة بذلك زيادة عددية ملموسة مقارنة مع السنة الثانية من الخطة الثلاثية (2007–2009) التي بلغ عدد برامجها المنفذة أربعمائة واثنين وخمسين (452) نشاطاً.

وذكر أن الأنشطة المنفذة توزعت بحسب مجالات عمل المنظمة ومـــديرياتها ومصالحها المختصة، بحيث تمّ تنفيذ مائة نشاط واثنين (102) في المجال التربوي، ومائة وخمسة وخمسين (155) نشاطاً في المجال العلمي، ومائة وثمانيـــة وثلاثـــين (138) نشاطاً في مجال الثقافة والاتصال، واثنين وسبعين (72) نشاطاً في مجـــال العلاقات الخارجية والتعاون.

وأشار إلى أنه في إطار هذه المجالات والمحاور والقضايا التربوية والعلمية والثقافية المتنوّعة تمّ تنفيذ واحداً وعشرين (21) مؤتمراً وتسعة وأربعين (49) ملتقى وندوة، وأربعة وتسعين (94) نشاطاً ما بين اجتماعات للخبراء وحلقات دراسية ودورات إقليمية وشبه إقليمية، وإحدى وسبعين (71) دورة وطنية، كما تم إعداد أربعة عشر (14) دليلاً وتقريراً ودراسة، وبلغ عدد أنشطة الدعم والمنح والجوائز مائة وأحد عشر (111) نشاطاً، حيث واصلت المنظمة تخصيص دعومات فنية ومالية وتقنية، ومِنح دراسية استفاد منها طلبة من الدول الأعضاء ومن المجتمعات الإسلامية خارج العالم الإسلامي، كما واصلت منح جوائزها السنوية في مختلف المجالات التربوية والعلمية والثقافية لمستحقيها من الأفراد والهيئات والمنظمات في الدول الأعضاء. كما شاركت الإيسيسكو مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك في تنفيذ خمسة وخمسين (55) نشاطاً، وأوفدت ثلاثة وعشرين (23) أستاذاً متخصّصاً في اللغة العربية والثقافة الإسلامية إلى الجامعات ومؤسسات التعليم العربي الإسلامي في عدد من الدول في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

وذكر المدير العام أنّ المنظمة تابعت عملها في إطار مراكز الإيسيسكو للإنتاج السمعي البصري ومتعدد الوسائط، ومحو الأمية، وتكوين أساتذة اللغة العربية والتربية الإسلامية، فنفذت ثمانية (8) أنشطة في إطارها، كما واصلت رعايتها لكراسي الإيسيسكو الأكاديمية وخاصة منها الكراسي الجامعية المتخصصة في التربية على قيم الحوار وثقافة السلام. كما أشار إلى أن المنظمة، وتفعيلاً لقرارات المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة في دوراته السابقة، واصلت تنفيذ برنامجها المتعلق بالاحتفاء بعواصم الثقافة الإسلامية، فأشرفت على تنفيذ مجموعة من الأنشطة التربوية والعلمية والثقافية والإعلامية في إطار الاحتفاء بالقيروان عاصمة الثقافة الإسلامية لسنة 2009 عن المنطقة العربية، وانجامينا عن المنطقة الإفريقية، وباكو

وكوالالمبور عن المنطقة الآسيوية، مشيراً إلى أنّ الإيسيسكو، وتعزيزاً للعناية التي توليها للجاليات والأقليات الإسلامية خارج العالم الإسلامي، تابعت عقد الاجتماعات الدورية للمجلس الأعلى للتربية والثقافة والعلوم للمسلمين خارج العالم الإسلامي ولرؤساء المراكز الثقافية والجمعيات الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

وأشار إلى أنّ المنظمة واصلت، مستفيدة من القدرات التقنية ومن التجهيـــزات الحديثة في مطبعتها الرقمية، نشر إصداراتها الجديدة البالغ عددها سنة 2009 خمسة وثلاثين (35) كتاباً ودراسة تم عرضها على شبكة الانترنيت بطريقة النص الكامل وبلغات عملها الثلاث.

وعبّر المدير العام في ختام عرضه، عن تطلّع المنظمة إلى تحقيق المزيد من المكاسب لفائدة الدول الأعضاء وعزمها على المضي قدمًا في النهوض برسالتها الحضارية، مشيدًا بما وجدته لدى الدول الأعضاء من تعاون ترجو تعزيزه مادياً ومعنوياً خدمة لقضايا التربية والتعليم والعلوم والثقافة والاتصال وإسهامًا في تثبيت دعائم الأمن الاجتماعي والسلم والنماء في العالم الإسلامي وفي العالم قاطبة.

11– وخلال مناقشة تقرير المدير العام عن أنشطة المنظمة خلال سنة 2009، تركزت ملاحظات السّادة أعضاء المجلس على ما يلي :

- الإشادة بجودة العمل وتطوره وإتقانه وطريقة عرضه، وباستجابة الأنشطة المنفذة لاحتياجات الدول الأعضاء وفق الأولويات المحددة من طرف المؤتمر العام والمجلس التنفيذي.
- التنويه بالنسبة العالية التي حققتها المنظمة في تنفيذ الأنشطة المبرمجة، وبترشيد الإنفاق عليها.
- الإشادة بجهود المدير العام في مجال دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في فلسطين بعامة، والقدس الشريف بخاصة، وبمبادرته للمتابعة القضائية لمقترفي جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الممتلكات والأعيان الثقافية في القدس الشريف وعموم الأراضي الفلسطينية.
- الاستفادة من التجارب الناجحة للدول الأعضاء في مجالات اختصاص الإيسيسكو، وبخاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والإعلام والاتصال وجودة التعليم وتنويع مصادر الطاقة ومنها الطاقة النووية للاستعمال السلمي، والمحافظة على البيئة ومكافحة التصحر وندرة المياه.

- إيلاء مزيد من الاهتمام لعمليات تقييم الأنشطة ورصد أثرها الميداني من خلال تحديد أهدافها وإبراز نتائجها ومدى استفادة الدول الأعضاء والأقليات والجاليات الإسلامية منها، مع ذكر الصعوبات التي واكبت تنفيذها.
- تشجيع تنفيذ مزيد من البرامج المتعلقة بترسيخ التنوع الثقافي وحوار الثقافات والأديان والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا وإرساء ثقافة العدل والتسامح والسلام.
- التأكيد على أهمية وضع مناهج خاصة بالتربية على ثقافة الحوار والتسامح، وتوجيهها إلى الشباب وهيئات المجتمع المدني في العالم الإسلامي.
- تعزيز البرامج والأنشطة الهادفة إلى تدريس اللغة العربية، وبخاصة للناطقين بغيرها.
- المزيد من الاهتمام بالأنشطة المتعلقة بتشجيع منتوجات الصناعات الثقافية في العالم الإسلامي، وإشراك القطاع الخاص في النهوض بها.
- توسيع دائرة المستفيدين من الدورات التكوينية للموارد البشرية في الإدارة العامة، وبخاصة في مجال التخطيط والتقييم.
- مواصلة التعريف بجهود الإيسيسكو وإنجازاتها في الدول الأعضاء من خلال (أيام الإيسيسكو)، بالتنسيق مع أعضاء المجلس التنفيذي والجهات المعنية.
- العمل على برمجة وتنفيذ أنشطة إقليمية كبرى تفادياً لتشتيت الجهود وتحقيقاً للأثر الميداني المنشود.

12– واعتمد المجلس تقرير المدير العام عن أنشطة المنظمة لسنة 2009، وأشاد بالمساعي المتواصلة التي يقوم بها المدير العام من أجل توسيع مجالات التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الإسلامية والعربية في نطاق تنفيذ البرامج، شاكراً المدير العام ومعاونيه على جهودهم المتميزة في متابعة تنفيذ البرامج وترشيد الإنفاق عليها، مع مراعاة الاستجابة لأولويات احتياجات الدول الأعضاء والجاليات والأقليات الإسلامية. ووافق على رفع التقرير إلى المؤتمر العام الحادي عشر للإيسيسكو موصياً بالمصادقة عليه.

13– ثم قدّم المدير العام التقرير المالي وحسابات الإقفال للسنة المالية 2009، الذي يتضمن الحسابات الختامية للفترة الممتدة من فاتح يناير إلى 31 ديسمبر 2009، فبيّن أن الموارد الإجمالية خلال السنة المالية 2009 بلغت (15.020.149) دولاراً أمريكياً، منها (12.851.674) دولاراً أمريكياً تخص مساهمات الدول الأعضاء المسددة عن السنة المالية 2009 وعن السنوات السابقة، وأوضح أن الإيسيسكو استطاعت الحصول على موارد إضافية مهمة، خلال السنة المالية 2009، بفضل اتصالات شخصية ومكثفة قام بها المدير العام مع عدد من الشخصيات الحكومية وغير الحكومية، ومع المؤسسات الخيرية في الدول الأعضاء، للحصول على دعم لتمويل بعض البرامج والأنشطة، مشيراً إلى أن الموارد التي تم تحصيلها خارج الموازنة خلال سنة 2009، بلغت (962.322) دولاراً أمريكياً، وأن الموارد المحصلة من البرامج المشتركة بلغت (1.206.153) دولاراً أمريكياً.

وأكد أن المنظمة حصلت على عدد من التبرعات خلال عام 2009، بلغ مجموعها (381.896) دولاراً أمريكياً، منها دعم من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت بمبلغ (339.896) دولار أمريكي لتنفيذ برامج مختلفة، ودعم من سلطنة عمان بمبلغ (30.000) دولار أمريكي لفائدة أفغانستان، ودعم من البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ (12.000) دولار أمريكي.

وخلال عرضه، أحاط المدير العام المجلس علماً بأن الإدارة العامة، وبناءً على قرار المؤتمر العام رقم (م.ع.2009/10 ق2.5) وقرار المجلس التنفيذي رقم (م.ت 2009/30 ق.2.4)، قامت بإنهاء التعامل مع شركة تدقيق الحسابات السابقة، ونسقت مع رئيس المجلس بشأن اختيار شركة جديدة هي الشركة الدولية للتدقيق والاستشارة والخبرة (CIACEE)، واقترح المدير العام على المجلس المصادقة على اختيار هذه الشركة نظراً لخبرتها ومصداقيتها في مجال اختصاصاتها.

14– بعد ذلك، قدّم ممثل شركة تدقيق الحسابات تقرير الشركة للسنة المالية 2009، ثم قدّم مقرّر لجنة المراقبة المالية تقرير اللجنة للسنة المالية 2009، فأوضح أنّ اللجنة قامت بدراسة التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 2009 وتقرير شركة تدقيق الحسابات حول حسابات المنظمة للسنة المالية 2009، ولاحظت أنّ التقرير المالي يعكس صورة شاملة عن موارد ونفقات الإيسيسكو خلال السنة المالية 2009، مشيدةً بالسياسة التي تنتهجها الإدارة العامّة وبجهود المدير العام

لتحصيل موارد ماليّة إضافية لتنفيذ الأنشطة المقرّرة خلال سنة 2009. وأثنت اللجنة على الدول الأعضاء التي سدّدت مساهماتها ومتأخراتها في موازنة المنظمة خلال عام 2009، وأهابت ببقية الدول الأعضاء أن تسارع في تسديد المساهمات المتأخرة. وأوصت اللجنة – في هذا الشأن – المجلس التنفيذي للمنظمة بتمديد العمل بتسهيلات دفع المتأخرات المالية لفائدة الدول الأعضاء غير المستفيدة لسنة أخرى (2011).

15– وعبّر أعضاء المجلس خلال المناقشات عن ارتياحهم لتخصيص نسبة عالية من موازنة المنظمة لتنفيذ البرامج والأنشطة، حيث بلغت 62% من مجموع النفقات، كما عبّروا عن تقديرهم لجهود المدير العام في ترشيد الإنفاق، والتزامه بتوصيات لجنة المراقبة المالية وشركة تدقيق الحسابات.

واعتمد المجلس بعد المداولات التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير لجنة المراقبة المالية لسنة 2009، وصادق على اختيار الشركة الدولية للتدقيق والاستشارة والخبرة (CIACEE) لتدقيق الحسابات الختامية للإيسيسكو، مع اعتماد تقريرها للسنة المالية 2009، مشيدًا بجهود المدير العام في تحصيل الموارد المالية وترشيد الإنفاق وتطوير آليات العمل في المنظمة، وداعياً إيّاه إلى الاستمرار في مساعيه ومواصلة جهوده المثمرة للحصول على المزيد من الدعم لنشاطات المنظمة.

ووجّه المجلس الشكر لكل الشخصيات والجهات التي تبرّعت لدعم المنظمة. وشكر لجنة المراقبة المالية وشركة تدقيق الحسابات على إعداد التقرير. ووافق المجلس على رفع التقرير إلى المؤتمر العام الحادي عشر مع توصيته بالمصادقة عليه.

16– بعد ذلك عرض المدير العام تقريره عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة لسنة 2009، فبيّن وضعية المساهمات المحصّلة من الدول الأعضاء ووضعية المتأخرات خلال سنة 2009 والسنوات المالية السابقة، وجهود المجلس التنفيذي والمدير العام لحث الدول الأعضاء على تسوية وضعية مساهماتها في موازنة المنظمة، ومتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر العام الثامن والتاسع والعاشر بشأن تسهيلات الإعفاء من المتأخرات المالية. وأوضح المدير العام أن المساهمات التي تمّ تحصيلها خلال الفترة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2009، بلغت (12.851.674) دولاراً أمريكياً، منها (8.471.156) دولاراً أمريكياً عن السنة المالية 2009، و (4.380.518) دولاراً أمريكياً تخص المساهمات المسددة عن السنوات السابقة، إضافة إلى مبلغ (1.027.511) دولاراً

أمريكياً حصلت عليه الإيسيسكو ويخص مساهمات سددت مسبقاً عن سنة 2010 من سلطنة بروناي دار السلام، وجمهورية كازاخستان وجمهورية نيجيريا الاتحادية، إلى جانب مساهمة سددت مسبقاً عن سنة 2011 من جمهورية نيجيريا الاتحادية.

وعبّر المدير العام عن ارتياحه لمستوى المبالغ المالية المحصلة من مساهمات الدول الأعضاء عن سنة 2009، والتي بلغت ولأول مرة (8.471.156) دولاراً أمريكياً بنسبة 61,83 % في الموازنة السنوية المعتمدة للإيسيسكو والمقدرة بـ (13.700.151) دولاراً أمريكياً.

وأوضح المدير العام أن مساهمات الدول الأعضاء المسددة عن موازنات المنظمة منذ 1982 إلى غاية 31 ديسمبر 2009 بلغت (159.581.499) دولاراً أمريكياً، وهو ما يمثل نسبة 54 % من الموازنات السنوية المتوقعة التي يصل مجموعها إلى (296.099.165) دولاراً أمريكياً، مؤكداً أن المتأخرات بلغت منذ تأسيس الإيسيسكو إلى غاية 31 ديسمبر 2009 (72.265.947) دولاراً أمريكياً، أي ما يعادل نسبة 24% من الموازنات التقديرية المتوقعة التي تصل إلى (296.099.165) دولاراً أمريكياً، منها متأخرات السنة المالية 2009، والتي بلغت (4.954.991) دولاراً أمريكياً أي بنسبة 36% من الموازنة المخصصة للمساهمات للسنة المالية 2009، والتي تبلغ (13.700.151) دولاراً أمريكياً.

ووعياً بالأهمية القصوى التي يوليها المجلس التنفيذي لموضوع تحصيل مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة وتسوية المتأخرات المالية، والتي عبّر عنها في دوراته المتعاقبة، أشار المدير العام إلى الجهود المكثفة التي قام بها لدى عدد من الدول الأعضاء لتسديد متأخراتها في إطار الاستفادة من قرارات المؤتمر العام في دوراته الثامنة والتاسعة والعاشرة بشأن تيسير تسديد المتأخرات. وقد أثمرت هذه الجهود نتائج إيجابية ومشجعة، تمثلت أساساً في استجابة 25 دولة من الدول الأعضاء واستفادتها من قرارات التسديد والإعفاء. أما بخصوص الدول التي تنازع في مساهماتها المقررة في موازنة المنظمة، وبعد أن أكّد ممثل دولة الكويت أن بلده يسدّد مساهماته كاملة وفق ما قرره مجلس الوزراء في دولة الكويت، وأنه لا توجد لديه متأخرات بناء على ذلك، اقترح المدير العام رفع الموضوع إلى الدورة القادمة للمؤتمر العام للبت فيه، باعتباره الجهة المختصة باتخاذ القرار في هذا الشأن.

17– واعتمد المجلس بعد المداولات تقرير المدير العام عن وضعية مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة لسنة 2009، ووجّه الشكر والتقدير إلى المدير العام على جهوده في تكثيف الاتصال بالدول الأعضاء لتحصيل أكبر قدر من المساهمات وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية لدعم برامج المنظمة وأنشطتها.

ودعا المجلس الدولَ الأعضاءَ التي لم تسدد مساهماتها في المنظمة والتي عليها متأخرات إلى المبادرة بتسديد هذه المساهمات والمتأخرات في أسرع وقت، وفاءً بالتزاماتها وتمكيناً للمنظمة للقيام بمهامها. كما دعا المجلس المديرَ العام إلى مواصلة التنسيق والتشاور مع الدول الأعضاء التي عليها متأخرات، لتحصيل تلك المتأخرات والاتفاق على آليات عملية لسدادها، بناءً على قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي في هذا الشأن. ووافق المجلس على رفع التقرير إلى الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام مع توصيته بالمصادقة عليه.

18– وتقديراً للأداء المتميز لموظفي الإيسيسكو، ومن أجل مساعدتهم على مواجهة غلاء المعيشة والتضخم المالي، وباقتراح من رئيس المجلس والمدير العام، وافق المجلس على الزيادة في رواتب جميع العاملين في المنظمة بنسبة 5% من الراتب الإجمالي، ابتداءً من فاتح يوليو 2010.

19– ونظراً لانقضاء ثلاث سنوات على عمل لجنة المراقبة المالية الحالية التي تم انتخابها في الدورة الثامنة والعشرين للمجلس التنفيذي، انتخب المجلس الدول التالية لعضوية لجنة المراقبة المالية لمدة ثلاث سنوات:

- جمهورية تاجيكستان
- المملكة المغربية
- الجمهورية الإسلامية الموريتانية
- جمهورية نيجيريا الاتحادية
- الجمهورية اليمنية

ودعا المجلس الدول الأعضاء في هذه اللجنة إلى تسمية ممثليها في اللجنة من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال، كما دعا اللجنة إلى الاستعانة بشركة رقابة فنية، للاطلاع على الوضع العام للمقر وتضمين ملاحظاتها ومقترحاتها في تقرير اللجنة للدورة الثانية والثلاثين للمجلس.

20– واستناداً إلى المادة (12) ثالثاً الفقرة (ك) من الميثاق، وبناءً على مقتضيات المادة (20) الفقرة (ك) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي، وبعد اطلاع المجلس على الترشيحات لمنصب المدير العام المساعد والتي تضمنت الدكتور حفيظ بوطالب جوطي، مرشح المملكة المغربية، والدكتور مختار أحمد، مرشح جمهورية باكستان الإسلامية، والدكتور تيرنو أليو بانير ديالو، ممثل جمهورية غينيا.

وبعد العرض الذي قدمه المدير العام، وبناءً على ما دار من مناقشات، وبعد تمسك ممثلي الدول بمرشحي بلدانهم للمنصب، عمد المجلس إلى اعتماد التصويت السري، فحصل مرشح المملكة المغربية على ثمانية عشر (18) صوتاً ومرشح جمهورية باكستان الإسلامية على ثمانية عشر (18) صوتاً، ومرشح جمهورية غينيا على خمسة (5) أصوات.

ونظراً لتساوي الأصوات التي حصل عليها كل من مرشح المملكة المغربية ومرشح جمهورية باكستان الإسلامية، صوّت المجلس في دورة ثانية، أسفرت عن حصول مرشح جمهورية باكستان الإسلامية، الدكتور مختار أحمد، على ثلاثة وعشرين (23) صوتاً وثمانية عشر (18) صوتاً لممثل المملكة المغربية، فانتخب بذلك الدكتور مختار أحمد مديراً عاماً مساعداً للإيسيسكو لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، ابتداءً من فاتح يناير 2011.

21– وقرّر المجلس عقد دورته الثانية والثلاثين في المقر الدائم للإيسيسكو في الرباط، عاصمة المملكة المغربية، في الأسبوع الأول من شهر يوليو 2011.

22– وفي ختام أعماله، أصدر المجلس قراراً بشأن الوضع في فلسطين المحتلة، أدان فيه الأعمال العدوانية الإرهابية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وطالب برفع الحصار عن قطاع غزة، والسماح لقوافل الإغاثة الإنسانية بدخول القطاع، لتقديم المساعدات إلى الشعب الفلسطيني المحاصر، وناشد الدول الأعضاء تقديم الدعم للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في عموم الأراضي الفلسطينية، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك السريع من أجل رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، حتى ينال حقوقه الوطنية وفي مقدمتها الحق في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة، بعاصمتها القدس الشريف. ودعا المجلس الإيسيسكو إلى مواصلة مساعيها لرفع الدعاوى أمام القضاء الدولي، ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين من المدنيين والعسكريين، على الجرائم التي ارتكبوها

في حق الأعيان والممتلكات الثقافية الفلسطينية. وأهاب بالمجتمع الدولي القيام بتحرك فاعل وسريع للاحتجاج على إقامة الجدار العازل في الأراضي الفلسطينية، والضغط على إسرائيل لإزالته، وذلك في ضوء قرار محكمة العدل الدولية بهذا الخصوص، معبّراً عن إدانته الشديدة للسياسة العدوانية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة والرامية إلى تهويد المدينة المقدسة وتغيير هويتها العربية الإسلامية وانتهاك المقدسات الإسلامية فيها بمواصلة الحفريات في محيط المسجد الأقصى.

23- ثم اعتمد المجلس التقرير الختامي للدورة.

24- بعد ذلك، ألقى سعادة الدكتور هادي عزيز زاده، المدير العام المساعد للإيسيسكو، كلمة عبّر فيها عن شكره لمعالي المدير العام على جهوده في خدمة العمل الإسلامي المشترك، وعلى دعمه له في أداء مهامه بصفته مديراً عاماً مساعداً. كما هنّأ المدير العام المساعد الجديد، على انتخاب المجلس له، وتمنى له التوفيق في مهامه.

25- ثم تناول الكلمة معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو-، أن المجلس التنفيذي قد نجح إلى حد كبير في تحقيق أهدافه، وأن النتائج التي أسفر عنها اجتماع المجلس تؤكد على النجاح في إنجاز المهام التي تنهض بها الإيسيسكو والتفوّق في النهوض بالمسؤوليات التي تتحمّلها، وفي أداء الرسالة الحضارية الإنسانية التي تأسّست لخدمتها. وتوجّه بالشكر إلى أعضاء المجلس على إنجازهم المتميّز للمهام التي أنيطت بهم خدمة للأمة الإسلامية التي تتطلع إلى الإيسيسكو، من أجل بناء المستقبل الآمن المزدهر للعالم الإسلامي، على قواعد راسخة من التربية الجيّدة، والعلوم المتطورة، والثقافة البانية، مشيراً إلى أن النجاح الذي حققته هذه الدورة يؤكد أن المنظمة يمكن لها أن تطمئن إلى سيرها في الاتجاه الصحيح، مواصلة تحقيق الأهداف التي رسمها لها ميثاقها، والتي التزمت بها خطة عملها فيما وضعته من برامجَ وأنشطة ومشروعات ومجالات عمل، مؤكداً أن الإدارة العامة لن تدخر وسعاً في سبيل إنجاز المهام الكبرى التي تتحمّل مسؤوليتها.

26- بعد ذلك، تناول الكلمة سعادة الدكتور أبو بكر دوكوري، رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو-، مؤكداً أن التقارير المقدمة لهذه الدورة والمناقشات التي جرت خلالها والقرارات التي اتخذتها، أثبتت أن الإيسيسكو تسير في الاتجاه الصحيح، الأمرُ الذي يقوي ثقة المجلس في الإدارة العامة التي يشهد لها بالنجاح الباهر في تحقيق الأهداف، وفي النهوض بالمنظمة على النحو الذي يرتفع بها إلى مصاف المنظمات الدولية الناجحة التي تحظى باحترام الأطراف التي تتعاون معها. وأعلن أن القرارات المهمة التي اعتمدها المجلس في هذه الدورة، سيكون لها أثر كبير في تقوية مركز المنظمة، وفي تعزيز حضورها على الصعيدين الإسلامي والدولي، وفي دعم جهودها على مختلف الأصعدة، مشيراً إلى أن المجلس التنفيذي يكون بذلك قد أدى واجبه بشكل إيجابي، في حدود الاختصاصات التي يحددها الميثاق، وبقدر كبير من النجاح، مما يجعل أعضاءه يعودون إلى بلدانهم بحصيلة وافرة من الإنجازات، سيضعونها أمام جهات الاختصاص في حكوماتهم، لتكون على بينة من العمل الناجح المتقن الذي تقوم به الإيسيسكو. كما أثنى السيد رئيس المجلس على المستوى الراقي الذي بلغته المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في إطار العمل الدولي، بفضل جهود المدير العام الموفقة، ونشاطه الواسع على صعيد المحافل الدولية، وجهود معاونيه كل في مجال اختصاصه.

27- ثم اختتم المجلس أعمال دورته الحادية والثلاثين برفع برقية شكر وامتنان إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، عاهل المملكة المغربية على دعمه للمنظمة من اجل مواصلة أداء مهامها في أحسن الظروف.

القرارات

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الحادية والثلاثون

المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
29 رجب - 1 شعبان 1431 هـ / 12 - 14 يوليو 2010 م

قرار بشأن البند 1.1 من مشروع جدول الأعمال:

(مشروع جدول الأعمال)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المواد (22-24) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- وبعد اطلاعه على مشروع جدول أعمال دورته الحادية والثلاثين في الوثيقة (م.ت.1.1/2010/31 مؤقت)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد جدول أعمال الدورة الحادية والثلاثين الجارية كما جاء في الوثيقة (م.ت.1.1/2010/31 معتمد) المرفقة بالتقرير الختامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الحادية والثلاثون

المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
29 رجب - 1 شعبان 1431 هـ / 12 - 14 يوليو 2010 م

قرار بشأن البند 1.2 من جدول الأعمال:

(مشروع الجدول الزمني)

إن المجلس التنفيذي:

- تذكيراً بالقرار رقم (م.ت.2009/30/ق.4.2) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الثلاثين (تونس، 27-2009/6/29)، بشأن عقد دورته الحادية والثلاثين في شهر يوليو 2010 في المقر الدائم للإيسيسكو في الرباط عاصمة المملكة المغربية،
- واعتباراً للقرار رقم (م.ت.2010/31/ق.1.1) الذي اعتمده المجلس بشأن جدول أعمال دورته الحادية والثلاثين الجارية،
- وبعد اطلاعه على مشروع الجدول الزمني في الوثيقة (م.ت.1.2/2010/31 مؤقت)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد الجدول الزمني للدورة الحادية والثلاثين الجارية كما جاء في الوثيقة (م.ت.1.2/2010/31، معتمد) المرفقة بالتقرير الختامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الحادية والثلاثون

المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
29 رجب - 1 شعبان 1431 هـ / 12 - 14 يوليو 2010 م

قرار بشأن البند 2.1 من جدول الأعمال:

(تقرير المدير العام عن أنشطة المنظمة لسنة 2009)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (20) فقرة (أ) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- وبعد دراسته لتقرير المدير العام عن أنشطة المنظمة لسنة 2009 في الوثيقة (م.ت.2.1/2010/31) ،
- وبعد استماعه إلى العرض الذي قدمه المدير العام للإيسيسكو في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات وما عرضه أعضاء المجلس التنفيذي من آراء وملاحظات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد تقرير المدير العام عن أنشطة المنظمة لسنة 2009 في الوثيقة (م.ت.2.1/2010/31)،
2. الإشادة بالمساعي المتواصلة التي يقوم بها المدير العام من أجل توسيع مجالات التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الإسلامية والعربية في نطاق تنفيذ البرامج.
3. شكر المدير العام ومعاونيه على جهودهم المتميزة في متابعة تنفيذ البرامج وترشيد الإنفاق عليها، مع مراعاة الاستجابة لأولويات احتياجات الدول الأعضاء والجاليات والأقليات الإسلامية.
4. الموافقة على رفع التقرير إلى المؤتمر العام القادم وتوصيته بالمصادقة عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الحادية والثلاثون

المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
29 رجب - 1 شعبان 1431 هـ / 12 - 14 يوليو 2010 م

قرار بشأن البند 2.2 من جدول الأعمال:

(التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية لسنة 2009)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى ما يلي:
  - المادتان (16) و(19) من الميثاق،
  - المادة (20) الفقرات (ب، هـ، و، ز) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
  - المادتان (19-20) والمواد (24-29) من النظام المالي،
- و بعد اطلاعه على التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية لسنة 2009 في الوثيقة (م.ت.2.2/2010/31)،
- وبعد استماعه للعرض الذي قدمه المدير العام وممثل شركة تدقيق الحسابات ورئيس لجنة المراقبة المالية في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير لجنة المراقبة المالية لسنة 2009 كما جاء في الوثيقة (م.ت.2.2/2010/31).
2. المصادقة على اختيار الشركة الدولية للتدقيق والاستشارة والخبرة (CIACEE) لتدقيق الحسابات الختامية للإيسيسكو، واعتماد تقريرها للسنة المالية 2009 كما جاء في الوثيقة (م.ت.2.2/2010/31).
3. الإشادة بجهود المدير العام في تحصيل الموارد المالية وترشيد الإنفاق وتطوير آليات العمل في المنظمة، ودعوته إلى الاستمرار في مساعيه ومواصلة جهوده المثمرة للحصول على المزيد من الدعم لنشاطات المنظمة.
4. توجيه الشكر لكل الشخصيات والجهات التي تبرعت لدعم المنظمة.
5. شكر لجنة المراقبة المالية وشكر شركة تدقيق الحسابات على إعداد التقرير.
6. الموافقة على رفع التقرير إلى المؤتمر العام القادم وتوصيته بالمصادقة عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الحادية والثلاثون

المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
29 رجب - 1 شعبان 1431 هـ / 12 - 14 يوليو 2010 م

قرار بشأن البند 2.3 من جدول الأعمال:

(تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة لسنة 2009)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (6) من النظام المالي،
- وتذكيراً بالقرارات التي اعتمدتها الدورات السابقة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام بهذا الشأن، وخصوصاً ما يلي:

- القرار رقم (م.ع.2003/8/ق3.2) الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الثامنة (طهران 27-2003/12/29).
- القرار رقم (م.ع.2006/9/ق.2.11) الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته التاسعة (الرباط 8-2006/12/10).
- القرار رقم (م.ت.2003/24/ق3.2) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والعشرين (طهران، 21-2003/12/25) حيث صادق على تقرير المجلس التنفيذي بشأن المعايير والضوابط لإعفاء الدول الأعضاء من متأخراتها.
- القرار رقم (م.ت.2006/27/ق2.11) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته السابعة والعشرين (الرباط، 4-2006/12/5)

- القرار رقم (م.ت.2007/28/ق2.2) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والعشرين (الرباط، 2007/7/9)
- القرار رقم (م.ت.2008/29/ق2.3) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والعشرين (الرباط، 2-2008/7/4)
- القرار رقم (م.ت.2009/30/ق2.5) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الثلاثين (تونس، 27-2009/6/29)

- وبعد الاستماع للعرض الذي قدمه المدير العام في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد تقرير المدير العام عن وضعية مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة لسنة 2009 كما جاء في الوثيقة رقم (م.ت.2.3/2010/31).
2. توجيه الشكر والتقدير إلى المدير العام على جهوده في تكثيف الاتصال بالدول الأعضاء لتحصيل أكبر قدر من المساهمات وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية لدعم برامج المنظمة وأنشطتها.
3. دعوة الدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها في المنظمة والتي عليها متأخرات إلى تسديد هذه المساهمات والمتأخرات في أسرع وقت، وفاءً بالتزاماتها وتمكيناً للمنظمة للقيام بمهامها.
4. دعوة المدير العام إلى مواصلة التنسيق والتشاور مع الدول الأعضاء التي عليها متأخرات، لتحصيل تلك المتأخرات والاتفاق على آليات عملية لسدادها، بناءً على قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي في هذا الشأن.
5. الموافقة على رفع التقرير إلى المؤتمر العام القادم وتوصيته بالمصادقة عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الحادية والثلاثون
المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
29 رجب - 1 شعبان 1431 هـ / 12 - 14 يوليو 2010 م

قرار بشأن البند 3.1 من جدول الأعمال:

(انتخاب لجنة المراقبة المالية)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى ما يلي:
  - المادة (12) ثالثاً فقرة (ه) والمادة (19) من الميثاق،
  - المادة (20) فقرة (ه) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
  - المادة (24) من النظام المالي للمنظمة،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة (م.ت. 3.1/2010/31) بخصوص انتخاب لجنة المراقبة المالية،
- ونظراً لانقضاء ثلاث سنوات على عمل اللجنة الحالية التي تم انتخابها في الدورة الثامنة والعشرين للمجلس التنفيذي، استناداً إلى قرار المجلس رقم (م.ت.2007/28/ق3.2)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. انتخاب الدول التالية لعضوية لجنة المراقبة المالية لمدة ثلاث سنوات:

- جمهورية تاجيكستان
- المملكة المغربية
- الجمهورية الإسلامية الموريتانية
- جمهورية نيجيريا الاتحادية
- الجمهورية اليمنية

2. دعوة الدول الأعضاء في هذه اللجنة إلى تسمية ممثليها في اللجنة من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال.

3. دعوة اللجنة إلى الاستعانة بشركة رقابة فنية، للاطلاع على الوضع العام للمقر وتضمين ملاحظاتها ومقترحاتها في تقرير اللجنة للدورة التالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الحادية والثلاثون

المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
29 رجب - 1 شعبان 1431 هـ / 12 - 14 يوليو 2010 م

قرار بشأن البند 3.2 من جدول الأعمال:

(اعتماد تعيين المدير العام المساعد)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (12) ثالثاً الفقرة (ك) من الميثاق،
- وبناءً على مقتضيات المادة (20) الفقرة (ك) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- وتذكيراً بالقرار رقم (م.ت.2007/28/ق.3.3) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والعشرين،
- وبناءً على العرض الذي قدمه المدير العام،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،
- وبعد الاقتراع السري في دورتين من التصويت،

يقرر ما يلي:

انتخاب الدكتور مختار أحمد مديراً عاماً مساعداً للإيسيسكو لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، ابتداءً من فاتح يناير 2011.

بسم الله الرحمن الرحيم

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الحادية والثلاثون

المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
29 رجب - 1 شعبان 1431 هـ / 12 - 14 يوليو 2010 م

قرار بشأن البند 4.1 من جدول الأعمال:

(مكان انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للمجلس وزمانها)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى مقتضيات المادة (9) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي التي يحدد المجلس بموجبها أثناء كل دورة مكان اجتماع الدورة التالية وموعده،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة رقم (م.ت.4.1/2010/31)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- عقد الدورة الثانية والثلاثين للمجلس التنفيذي في الأسبوع الأول من شهر يوليو 2011 في المقر الدائم للإيسيسكو في الرباط، المملكة المغربية.

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار بشأن
الوضع في فلسطين المحتلة

إن المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو– المنعقد في إطار دورته الحادية والثلاثين، وبعد أن استعرض الأوضاع القلقة المتدهورة في الأراضي الفلسطينية، ووقف على ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ضروب الحصار والقمع والحرمان والعدوان، يقرر ما يلي :

- **الإدانة المطلقة** للأعمال العدوانية الإرهابية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- **المطالبة العاجلة** برفع الحصار عن قطاع غزة، والسماح لقوافل الإغاثة الإنسانية بدخول القطاع، لتقديم المساعدات إلى الشعب الفلسطيني المحاصر.
- **مناشدة** الدول الأعضاء تقديم مختلف أنواع الدعم للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في عموم الأراضي الفلسطينية، **ودعوة** المجتمع الدولي إلى التحرك السريع من أجل رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، حتى ينال حقوقه الوطنية وفي مقدمتها الحق في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة، بعاصمتها القدس الشريف.
- **دعوة** المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إلى مواصلة مساعيها لرفع الدعاوى أمام القضاء الدولي، ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين من المدنيين والعسكريين، على الجرائم التي ارتكبوها في حق الممتلكات الثقافية والمواقع التاريخية والحضارية والمقدسات الإسلامية الفلسطينية.
- **الإهابة** بالمجتمع الدولي للقيام بتحرك فاعل وسريع للاحتجاج على إقامة الجدار العازل في الأراضي الفلسطينية، والضغط على إسرائيل لإزالته، وذلك في ضوء قرار محكمة العدل الدولية بهذا الخصوص.
- **الإدانة الشديدة** للسياسة العدوانية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة والرامية إلى تهويد المدينة المقدسة وتغيير هويتها العربية الإسلامية وانتهاك المقدسات الإسلامية فيها بمواصلة الحفريات في محيط المسجد الأقصى.